[203] ادبر فادبر ففال بك اثيب وبك اعاقب وبك امر وبك انهى ورووا ان الارواح خلقت قبل الاجساد فعلى يمكن ان يضم القادر لذاته الى صورة الذر عقولهم وارواحهم فيصح التخاطب لهم وهذا واضح * (فصل) * فيما نذكره من الوجهة الثانية من القائمة الاولة من الجزء الحادى والعشرين من تفسير البلخي بلفظه قل ما يعبؤبكم ربى لو لا دعائكم فقد كذبتم فسوف لزاما ثم روى عن يحيى بن زكريا عن ابن جريح عن مجاهد في قوله دعائكم قال لتعبدوه وتطيعوه ثم قال البلخي وهذا هو التأويل يقول لو لا يجب الحكمة من دعائكم الى الحق والطاعة ما كنتم ممن يذكر يقول على بن موسى بن طاووس: وجدت في بعض الروايات ان المراد لو لا دعائكم من الدعاء ولعمري ان الدعاء يصح الا بعد المعرفة باﷲ تعالى الذي يدعى ويطلب الحوائج وان كان يحتمل ان يكون معناه على الرواية لو لا انه يراد منكم تضرعكم ودعائكم ما ابقينا عليكم كما قال جل ذكره فلو لا إذ جائهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم فلعله تعالى اراد ان ينبئهم صنعه غيرهم من بذل التضرع فهلكوا لعلهم يتضرعون ويدعون كما فعل قوم ادريس وقوم يونس فيسلمون ويكون ذلك شاملا للدعاء الذي يشتمل على المعرفة باﷲ * (فصل) * فيما نذكره من الوجهة الثانية من اول قائمة من الكراس الأول من الجزء الثاني والعشرين من تفسير البلخي في تفسير قوله فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فقال البلخي ما هذا لفظه وقال اني مهاجر كل من خرج من داره أو قطع سبيلا فقد هاجر قال الضحاك هو ابراهيم وكان اول من هاجر في اﷲ يزيد عن ابى يونس عن قتادة قال هاجر ابراهيم ولوط من كوثى وهي من سواد الكوفة الى الشام يقول على بن موسى بن طاووس: كان ينبغى يذكر معنى المهاجرة الى اﷲ تعالى لان اﷲ حاضر في المواقع الذي هاجر منه الى الموضع الذي _____